

وفاة غامضة لضابطين يمينيين في القاهرة وحقوقيون يشكون ببيان داخلية السيسي



الثلاثاء 20 فبراير 2024 08:10 م

لقي ضابطين يمينيين حتفهما في ظروف غامضة بالعاصمة القاهرة، في واقعة هي الثانية من نوعها بعد اغتيال القيادي البارز في قوات حزب الإصلاح اللواء حسن بن جلال العبيدي، وأفادت مصادر بأن العميد في جهاز الأمن السياسي علي حسن عبدالرحمن الشرفي توفي أثناء توقيفه في قسم شرطة شبرا بالقاهرة

وقال متابعون إن العميد علي حسن الشرفي وهو رئيس أكاديمية الشرطة في جنوب اليمن وضابط في جهاز الأمن السياسي اليمني، حيث استقر في القاهرة منذ فترة طويلة ويتلقى العلاج، وقالت داخلية السيسي إنه قبض عليه بتهمة الاتجار بالعملة وتم تمديد فترة سجنه

ومثلت وفاة الشرفي صدمة لأسرته وأصدقائه، دفعتهم إلى المطالبة بالتحقيق في ملابساتها خاصة أنها حدثت بعد يومين من مقتل العبيدي

وأعلنت داخلية السيسي رواية مشفوعة بصور "القتلة" وكانوا خمسة بينهم 3 سيدات وعن ذلك علق الحقوقي د.فارس المصري dr_fareselmasy@ "مصر وزارة الداخلية: القبض على 5 متهمين بقتل اللواء بالجيش اليمني في #الجيزة" (نتمني صدق الرواية، و لا تكون مثل سابقتها في ال5 الذين تم تصفيتهم علي انهم قاتلي جوليو ريجيني،وأضح كذب الرواية بعد ذلك).

أما الحقوقي جمال عيد وعبر gamaleid@ قال: "رد فعلي على صورة منتشرة ، أن الداخلية قبضت على قتلة اللواء اليمني في القاهرة،، الاول، أن النيابة والمحكمة هما من يقرر هل هم المتهمين أو القتلة ام لا،، الداخلية مفروض تقول: مشتبه بهم" الثاني: افتكرت بيان الداخلية أنها قبضت على قتلة جوليو ريجيني، وقتلتهم، وبرضه كانوا خمسة ، وطلعوا ابرياء من قتله" يا رب اكتب علينا الغباء والصمت عشان نبطل نستخدم العقل".

والاثنين 19 فبراير طالبت السفارة اليمنية في مصر تحديد ملابسات وفاة الشرفي الذي اتسم بالغموض في حين لم يبدد بيان الداخلية الشكوك حول مقتل العبيدي

وقال عضو المجلس القومي لحقوق الإنسان السابق أسامة رشدي ".. لم يعلن أحد لماذا احجز في قسم الشرطة وما هي اسباب وفاته؟.. هناك حملة تصفيات تجري في #القاهرة لقيادات عسكرية يمنية من الذين وقفوا مع #السعودية في حربها ضد الحوثيين ولهم خصومات أيضا مع #الامارات التي ذاع سيطها في الاغتيالات والتصفيات الجسدية لخصومها".

وأضاف OsamaRushdi@ أن "سمعة #مصر الأمنية باتت في الحضيض حيث لم يعد احد من ضيوفها آمن على نفسه".

وأشار ضابط الجيش المطارد من سلطات السيسي والمقيم بالولايات المتحدة شريف عثمان @SherifOsmanClub إلى أن ثمة علاقة بين مقتل الضباط اليمنيين وصبري نخوخ والذي تلقى عفوا من السيسي بعد اعتقاله على ذمة عدة قضايا ومعروف أن نخوخ بلطجي خرج من السجن بعد حكم نهائي بالمؤبد بعفو صحي من السيسي في حين رفضت سلطات الانقلاب عرض من د.محمد البلتاجي رفيق نخوخ في السجن، على مستشفى خارجي رغم إصابته بجلطة دماغية أدت إلى سقوط يده اليمني وانحراف لسانه

بيان داخلية السيسي

واتهم بيان وزارة الداخلية عبر moiegy@ أن وزارة الداخلية تبلمت بتاريخ 18 الجارى لمديرية أمن الجيزة من (أحد الأشخاص "يمنى الجنسية") بعثوره على جثة (شقيقه) بداخل شقته وبعثرة محتوياتها حال تردده عليه لعدم تجاوبه معه منذ يومين سابقين

وقالت الداخلية إن التحريات وجمع المعلومات أسفر عن تحديد مرتكبى الواقعة وهم كل من :

1. رمضان محمد بليدى على سن 29 سائق ومقيم العنيرة الغربية – الجيزة □□ سبق إتهامه فى العديد من القضايا أبرزها "قتل ، سلاح بدون ترخيص، سرقة ، إتلاف عمد" .
2. عبدالرحمن أشرف شحاتة مصطفى وشهرته / عبده عسلىة سن 19 خراط ومقيم الطوابق بالجيزة .
3. إسراء صابر محمد عطية وشهرتها / دينا سن 22 ربة منزل ومقيمة منشأة ناصر - القاهرة .
4. سهير عبدالعليم محمد عبدالعليم وشهرتها / منة سن 17 ربة منزل ومقيمة منشأة ناصر – القاهرة .

وقالت إنه "أمكن ضبطهم عقب تقنين الإجراءات ، وبمواجهتهم إعترفوا بإرتكابهم الحادث وأفروا بسابقة تعرف إثنين منهم على المجنى عليه وإتفاقهما على سرقة بمساعدة الآخرين ، وقد إستغلا إستضافة المذكور لهما بمنزله مساء يوم الجمعة 16 الجارى وقاما بدس أقراص منومة له بداخل مشروب فى محاولة لتخديره ، وتمكين الآخرين من الدخول لمسكنه ، وتهديده بسلاح أبيض إلا أنه قاومهم فتعدوا عليه وأوثقوه وأسقطوه أرضاً ما أدى لوفاته، وإستولوا على (مبالغ مالية عملاىة أجنبية ومحلىة - بعض المقتنيات والمتعلقات الشخصية) بالإضافة إلى سيارة مستأجرة كانت متواجدة بالقرب من سكنه ولاذوا بها بالفرار".

وأضاف أنه "بإرشادهم ضبط جميع المسروقات والسيارة المستأجرة وكذا السلاح الأبيض المستخدم فى إرتكاب الواقعة وفرد خرطوش وعدد من الطلقات كانوا بحوزة أحد المتهمين .. كما تم ضبط المدعوة/ أية رضا محمود، سن 23 - ربة منزل ومقيمة بدائرة مركز أوسيم بالجيزة (إبنة زوجة / المتهم الأول"سبق إتهامها فى قضية مخدرات") لإخفائها جزء من المسروقات" بحسب "الداخلية".

اليمنى على النسى @aalnaasi قال .. يبدو ان القاهرة لم تعد مكانا امنا لاقامة الضباط والقاده العسكريين اليمنيين".

وذلك ضمن إشارته إلى بيان السفارة اليمنية فى القاهرة برسالة إلى رئيس نيابة شبرا تطلب التحقق من نبأ وفاة علي حسن الشرفى ويحمل جواز رقم (10332945) والذي كان موقوف فى سجن شبرا مصر لمعرفة أسباب الوفاة والموافاة بذلك

حساب وائل @Wael763568433 قال: "إدعو اليمنيين و العرب لمغادرة مصر ! لم تعد الحياه فيها امنه . اسحبو أموالكم و غادرو دويله غدر و خيانه و لصوص . تقريبا اكثر من عشره مسؤولين يمنيين يقتلو فى مصر أولهم عبدالكريم الإريانى و آخرهم اللواء الجلال".